

[273] التحذير من أن نقع فيما وقع فيه من قبلنا من الاختلاف

في كتاب الله | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية ثم عقد المؤلف رحمه الله هذه العبارة لبيان اه سير الكتاب في ان الصراط المستقيم يقتضي مخالفة اصحاب الجحيم. قال فعلل غضبه - [00:00:00](#)

وصلى الله عليه وسلم بان الاختلاف في الكتاب سبب هلاك من كان قبلنا وذلك يوجب مجانبة طريقهم في هذا عينا وفي غيره نوعا نعم هو هذا. الله جل وعلا يقول ان وان الذين ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق. نعم. وان الذين اختلفوا في - [00:00:20](#)

كتاب لفي شقاق بعيد. ويقول ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم. فالله حذرنا والرسول صلى الله عليه وسلم حذرنا ان نقع فيما وقع فيه من كان قبلنا من الاختلاف في كتاب الله. مع ان - [00:00:40](#)

كتاب الله حق كله لا يعارض بعضه بعضا ولا يناقض بعضه بعضا بل يحتاج الى من عنده بصيرة وعنده علم وعنده ومعرفة لاسرار القرآن واسلوب القرآن حتى يرجع آآ بعض الايات الى بعض ويظهر المقصود منها جميعا - [00:01:00](#)

اما اذا قطعت اية وتركت الاية الاخرى ما ظهرت بنتيجة بل ظهرت بخطأ ظهرت بظلال وان كنت تزعم انك تستدل بالاية. بالاية. الاية لا تدل على ما ما اردت. لانها ما يصلح الاستدلال بها وحدها. الا مع الاية الاخرى. الاخرى - [00:01:20](#)

التي تبينها وتوضحها والله جل وعلا احكم هذا القرآن كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. خبير لا يمكن ان يتعارض كلامه سبحانه وتعالى. الا على من لم يعطى العلم او انه صاحب هوى. يريد تضليل الناس ويجيب - [00:01:40](#)

اية من المتشابه ويقول هذا القرآن يدل على كذا. فنقول له كذبت القرآن لا يدل على كذا. القرآن يفسر بعضه بعضا. نحن نرجع الى الاية الاخرى فهي تفسر هذه الاية. الاية. ونفسر كلام الله بكلام الله عز وجل. او بكلام رسوله - [00:02:00](#)

صلى الله عليه وسلم الذي وكل الله له القرآن - [00:02:20](#)